مكرم: المركز الفرنسي للأبحاث يتعاون مع دار الآثار

• خلال نشاط مهم عن حضارة شبه الجزيرة العربية القديمة

فضة المعيلي

نشر في 2025-02-06

أوليفييه ومكرم وحديث مع الطلبة الفرنسيين المشاركين في «اللغة العربية»

قال مدير المركز الفرنسي للأبحاث في شبه الجزيرة العربية د. مكرم عباس إن المركز اختتم، أخيراً، دورة تدريبية في اللغة العربية استقبل خلالها 11 طالباً جاؤوا من عدة جامعات بفرنسا لتعلم اللغة العربية، وكذلك اللهجة الكويتية.

وذكر أن حفل الختام شهد حضور السفير الفرنسي أوليفييه غوفان، حيث التقى الطلبة، وتحدَّث معهم، لافتاً إلى أن الختام تضمَّن محاضرة لسفيان سي مرابط، تحدَّث فيها عن كتاب نشره بعنوان «العربي القلق»، الذي يطرح عدة تساؤلات عن الهوية، والماضي، والحاضر، والحنين إلى أمجاد العرب، والفرق بين القديم والمعاصر، مشيراً إلى أن الكتاب لاقى رواجاً كبيراً في فرنسا.

وقال د. مكرم: «سفيان مُحاضر مُبدع، واشتغل بميدان الثقافة، وأيضاً الفن، وشارك في العديد من المعارض في دبي، وأبوظبي، والكويت، وقطر، والسعودية، وقد ارتأيت، بحُكم معرفتي به شخصياً، كونه أحد الطلبة السابقين لديَّ، أن يُقدِّم عرضاً، وأردت أن أُقدمه للطلبة كنموذج لشخص ناجح تعلَّم اللغة العربية في فرنسا بمدينة ليون، وعاش في بلدان عربية، واستقر في دبي».

وأوضح أنه فيما يتعلق بدورة اللغة العربية التدريبية، فقد اشتملت على زيارات ميدانية لعدة مؤسسات، منها الفنية والثقافية، وأيضاً إلى الجامعات في الكويت، لتمكين الطلبة من التعرف على الثقافة الكويتية عن كثب، والخليجية بصفة عامة، كما زار الطلبة فيلكا، وتعرَّفوا على ثروة هذه الجزيرة من الناحيتين التاريخية والأيكولوجية.

وحول أنشطة المركز، قال د. مكرم إنه في يناير الماضي تم تنظيم دورتين للغة العربية، مستوى متوسط، ومستوى متقدِّم.

وذكر أن المركز سيتعاون في نشاط مهم مع دار الآثار الإسلامية في منتصف فبراير الجاري عن حضارة شبه الجزيرة العربية القديمة، بمشاركة مجموعة من الفرنسيين المختصين، بجانب مشاركته أيضاً، للحديث عن تراثها، وكنوزها القديمة.

وبيَّن د. مكرم أن المركز سيُصدر كتاباً بالتعاون مع المجلس الوطني للثقافة عن التحف الأثرية الموجودة في جزيرة فيلكا، وكذلك يحضِّر لبرنامج حافل من المؤتمرات المهمة عن المعمار، والهوية الوطنية، سيُقام في أبريل القادم، وأيضاً مؤتمر عن تجديد الفكر المعاصر في مايو القادم، إضافة إلى فعالية عن أمثال كليلة ودمنة، بالتعاون مع مركز الشيخ عبدالله السالم، بالمشاركة مع عدة جهات.

وختم بأن المركز سيعاود أنشطته، بإقامة محاضرات متنوعة كل ثلاثاء في السابعة مساءً.